

جامعة الانبار
كلية التربية الأساسية / حديثة
قسم: التاريخ

اسم التدريسي: م.د. أحمد شهاب أحمد

المرحلة الدراسية: الثالثة

الفصل الدراسي: الثاني

اسم المادة باللغة العربية: تاريخ الدويلات الاسلامية في المشرق الاسلامي

اسم المادة باللغة الإنكليزية: History of Islamic states in the

Islamic East

اسم المحاضرة باللغة العربية: قيام الامارة الغزنوية في شبه القارة الهندية

اسم المحاضرة باللغة الإنكليزية: The rise of the Ghaznavid

emirate in the Indian subcontinent

❖ قيام الامارة الغزنوية في شبه القارة الهندية

ترجع علاقة المسلمين في بلاد الهند في العصر الاموي الذي استطاع المسلمون تحرير اقليم البنجاب وحافظ السند في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي كان والياً على بلاد المشرق في خلافه عبد الملك بن مروان واستمر المد الاسلامي في هذا الاقليم طيلة العصر الاموي والصور المتتالية فدخلها الاسلام في داخله في الاسلام مجموعه كبيره من السكان وكان اكتساب اقليم السند الصبغة الاسلاميه في هذه الفتره مقدمه اذا هو رحله قوميه هنديه اكتسب شكل الاسلامي والطابع الاسلامي. وعبرت وعبرت عن تراث الهند وماضيها بصوره استثماره المستقله وهي الاماره الغزنويه التي استمرت نحو قرنين واربع قرن من الزمن من ٣٥١ الى ٥٨٢ الهجريه. انا انا ظهور الغزنويين في الواقع اول انتصار للعنصر التركي. في صراعهم مع العنصر الايراني في الوقت الذي كانت فيه هذه الامارة تحقق انتصاراتها في ايران على الدولة البويهية الفارسية كان هناك عنصر اخر من الاتراك هم السلاجقة الذين استولوا على خراسان الغزنويين وقضوا على البويهيين وانها ودولتهم عام ٤٤٧ هجريه وحكم المشرق الاسلامي كلي ومن ناحيه ثانيه تعد الدوله الغزنويه دوله هنديه تعبر عن غابات الهنود المسلمين تطلعاتهم الى الاستقلال الشعوب الاسلاميه فقد كان هؤلاء الجنود المسلمون مشكلين قسما كبيرا من الجيش الغزنوي الذي اخذوا على عاتقهم مهمه الجهاد في سبيل الله نشر الاسلام في ربوع الهند وكان منهم اغلب وكان منهم اغلب الوزراء والكتاب وموظفيها البلاط لذوي. وعلى هذا الاساس من العنصر روزنامهكان احياء التراث الثقافي القديم على الرغم من ان الثقافه في عهد في الثقافه في عهد محمود الغزنوي كان الثقافه الفارسيه فقط الشاعر الفردوس الفردوس يا صاحب الشاهنامه في بلاد الغزنويين مع غيره من الشعراء الذين نظموا شعره بالفارسيه كما ظهرت ايضا اللغه الارديه لغه الهند والباكستان احد محمود الغزنوي.

تنسب الدولة الغزنويه الى سبيستكيين احد ممالك القائد التركي البتكين الذي كان قد تائهون التاجر نصر حاجي الذي اشتراه بدوره من احدى القبائل المجاوره التي اشترتها في احد حملاتها على بنات تركستان. درجه سبيس تيكين هذا في خدمه الانترنت كيلو ابنه ابي اسحاق الى ان اليه الامر بعد وفاه الاخير وكان ابو اسحاق قائد لجيوش المسلمين في غزوه حنين قدم الى بخار ايام الامير منصور بن نوح صاحبه وستكين اليها ثم اعاد معه الى قدنا ولم يلبث ابو اسحاق الى ان توفي سنه ٣٦٦ ولم يترك من اهله من يصلح الاماره من بعده فاجمع الجنود على توليه سبستكين في احسن السيرة فيهم ونال ثقتهم وكسب تاييدهم.

انصرف سبستكين بعد ذلك الى بناء دوله قويه فتحيه له فرصه في السنه الاولى من توليه الحكم في الاستيلاء على مدينه بوست في جسم سجستان وبوست وترد منها، استولى على مدينه بوست في البستان حين تتجذب يحاكي مع المدعو طوقان على احد الثائرين الذي استولى على بس طرده منها فارس السكين على راس جيش هو تمكن من القضاء على تلك الحركه وعاده تكون من البلديه و بعدين تعهد له الاخير بدفع مبلغ. مازن المالطيه مساعدتي الى انطوان لميل في الممشى بعده وماطل في دفع المال تتشب القتال بينهما وانتهى القتال باختلاس بس تكون على وجهك ما اخذنا فيه العامل نفسي حاكم مدينه اصدار والزامه بدفع مبلغ من المال وان يذكر اسمها في الخطبه يضربه ويقول على السكه توسع لوزن وين في بلاد الهند في عهد بس تبكين ولده محمود.

استعاده سبستكين بعد عودته الى عزله في سياستها الراميه الى توسيع رقعه بلادي وتامين حبيب مملكتي فتوجهت شطر الاقاليم الهنديه تنجح في الاستيلاء على بعض المواقع الجبلية الحصينه في امثال ذلك اخاف احد البنوك احد ملوك الهند الموسمي جبال الذي يوجد فيه اختلاف السكين على اطراف بلاده تهديدا خطيرا بالكثير منندي من شمال غرب الهند في شمال غرب بنت فاندلعت الحروب بين الطرفين وتغازل بالسكين ان ينتزع النصر ويلحق بخصمي هزيمه ساحقه في سنه ٣٦٩ يجري ولا على طلب مرسول حنظله المبلغ مليون شاهي ب ٥٥٠ بالله وعدد من المدن والقلاع وابقى اسم سكينه لديه عدد من افراد اسره سياره هو اللي يضمن عوده الوقت الغزنوي من الهند الى ان نجيب ان نكذب في الموعد. القبض على اعضاء الوفد وجعلهم عنده عوض امرها انه لدي استكين فلما علم الاخير بذلك اسرع في المسير نحو الهدف اجمل الوان واستولى عليها انه على الرغم من حصالتها. محطه بعثنا مع وعقوباتها

شعائر الاسلام ثم عاد الى غزله لما اجيب اتفق معه من الامراء المجاورين على قتال استكين تجهيز جيش كبير من تجاه اتجاه به العقد وتتفرج السكين لقائي والشبكة معه في معركة عنيفه انتهت ازمه جبال وحلفائه وابيض معظم جيش هم وغم الجبال وربما العبد الصالح علي مان يوديهم ميتين من الجملة. اما في الشرق فقد استطاع اسم سبستكين.

الا ان وطأت اركان دولته على حساب السامانيين الذين خسروا وزنهم الك مشتاق عظيم فداء بامراه الاطراف على الاستعانه بقوات البلاستيكية للقضاء على اعدائهم سيئات له فرصه للتوسع على حسابي والاعتراف به اميره على افغانستان في سنة ٣٨٤ ثلثه به الامير السماوي نوح بن منصور ابي على سمس جون وفاق الخاصه فاسرعت البستيكي من الدمام الى نوح والحقبه ما هزيمه ساحقه a fan عمل الامير الساماني على ست زينب النائب لقب ناصر الدوله كما لقب به ويدهم حمود اللي كان يرافقه بلقب سيف الدوله واستنادا الى حكم خراسان. احنا عاد السائرون الكرم الجديد استعانه محمود بولا والده ليه ما نزلت في عزيمه المنكره واستمر الامر لمحمود في اقليم خراسان بين مواصله المستهلكين سياسه توسعيه حتى وفاه في شعبان سنة ٣٨٧ يجري بعد حكم استمرار ٢٠ عاما.

وخلفه سبستكين في الحكم. ابنه محمود الغزنوي، من سنة ٣٨٧ الى ٤٢١ هجريه، والذي يمتاز عهده بنشاط حركه الجهاد الاسلامي في الهند فغزا هذه البلاد اثنتي عشره مره ووصلت حملاته الى هضبه الدكن، وضم الى مملكته بلاد البنجاب كما اخضع بلاد الغور فيما بين غزنه وهرآة ومد نفوذه الى بلاد ما وراء النهر.

وبدا محمود الغزنوي في الفتره مابين ٣٩٠ الى ٤١٧ هجريه بشن حملات عده على بلاد الهند فخرج في سنة ٣٩٢ البنجاب وانتصر على ملكه في المنفى محرم من السنه المذكوره المسلمون على غنائم كثيره واسر واسر و اعداد كبيره من سكان الاقليم. وفي سنة ٣٩٦ استولى السلطان محمود الغزنوي على مدينه المرجان في متابعه تقدمه نحو قلعه بواكير التي كانت تضم صنم تدخلها عنوه واحرقنتي ما هو كان السلطان للمواصلات تقدمها في الهند لانه ما اقدر للعوده الى فرسان بعد ان بلغ والتراب الاحوال بها ما بدون اتصالات السلطان محمود الغزنوي في بلاد الهند قد اثارت الخوف في قلوب ملوكها حاول وتوحيد جهودهم يحشد قواته

من ايقاف الزحف الوزن وزني في بلادي دارت بينهم من معارك طاحنه في ربيع سنه في ربيع عام.

ما ادري على ارض البنجاب كاد الهنود يطولون بالمسلمين في بادئ الامر الى ان محمود اما علمت ان اوقع بهزيمه ساحقه فلادو باحد قراءه مشهوره في احد مهما معنا في قتالهم ما افتهم لي طلب الامان فتح باب القلعه فاستول المسلمون على محتوياتها من الجواهر والاونى والله بالدوام الذهبيه والفضيه وقيل ان كان فيها بيت الممنوع بالفضه طوله ثلاثين ذراعا وعرضه ٥٠ منذ خمس عشر ذراعا وعرضه سلطان وحده و هذه القناه في صحن دائري بعد عودته الى حماء محمود الغزنوي في بلاد الهند اقصدها في سنه ٤٠٠ هجريه و حرب الهنود وهزم احد منهم ثم صالحه على مال الوالدين. على ان يقف على خدمه خدمه السلطان محمود الغزنوي انفار ثم اخرج ثانيه في سنه ٤٠٤ وتمكن الاستيلاء على ناردين احد المواقع الحصن في بلاد ام عاده الى الخليفه العباسي القادر بالله يطلب تقييده اقليم خراسان اين هو رؤيته من البلده. فاجابه الخليفه على ذلك ولقبه نظام الدين.

وفي سنه ٤١٠ هجريه وصلت جيوش السلطان محمود الغزنوي الى بارون في شمال الهند في اخطاء واخذ الهلع والخوف في نفسها ردنا. احد ملوك الهند ادخل الاسلام مع ١٠,٠٠٠ من الرجاله ونبذ عباده الاصنام ترزقنا بقول لك سنوي في بلاد نبات اخر سومان سومان sv411 جرير لي ٤٠٠ سنه ٤١٦ هجريه والحرائق الازيبي امراه الهند الذين حشد قوات الدفاع عن بعد مده من اكبر كذاب سلطان ١٤ والغزل الخليفه القادر بالله يا خبره بهذا الانتصار الذي احرز هو على ملوك الهند والتسعه الامام الغزلي بعد هذه السنه السفارات التي حققتها على يد السلطان محمود الغزنوي حتى اصبحت تمتد من شمال الهندي شرقا العراقي هربا من خراسان سجستان من بلاد ماوراء النهر شمالا وسجستان جنوبا والتخرج غنوي مدينه لاهور مقر الحكمه بالهند وعين بها نائبا عنه سنه ٤١٧ هجريه.

المصادر :-

١. السيوطي ، تاريخ الخلفاء
٢. المسعودي ، مروج الذهب
٣. المقرئزي ، كتاب السلوك
٤. الجوشندي، صبح الاعشى
٥. ولهاوزن ، الدولة العربية وسقوطها
٦. ادم ممتز ، الحضارة الاسلامية
٧. شاكر مصطفى التاريخ العباسي